

مباشر من المركز التربوي للبحوث والإنماء

النشرة الإخبارية "المناهج" - رقم ٢

الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي
للبحوث والإنماء



مرافقة الخبراء في دور «الطرف الثالث» لدعم لجان التاريخ والتربية الوطنية والتربية المدنية والمواطنة: مواد تتشكل فيها الثقافة المدنية والفكر النقدي.

إستضاف المركزُ التربويُّ للبحوث والإنماء، في نهاية شهر حزيران الماضي، في إطار لجان التاريخ والتربية الوطنية والتربية المدنية والمواطنة، اثنين من الخبراء الفرنسيين (مفتش عام للتربية والرياضة والبحث ومجموعة التاريخ والجغرافيا، ومؤرخة متخصصة في تاريخ الحوار بين الأديان) الذين لديهم خبرة فرنسية وأوروبية في تطوير المناهج الرسمية. استناداً إلى أعمالهم وتجاربهم في تصميم وكتابة المناهج، بدأوا المناقشات مع منسقي اللجان حول مَكَاة هذه المواد في المسار المدني، حول المحتوى الواجب حشده، وحول إطار الكفايات، وحول التاريخ والتربية الوطنية والتربية المدنية والمواطنة، اثنان من الخبراء الفرنسيين (مفتش عام للتربية والرياضة والبحث ومجموعة التاريخ والجغرافيا، ومؤرخة متخصصة في تاريخ الحوار بين الأديان) الذين لديهم خبرة فرنسية وأوروبية في تطوير المناهج الرسمية. استناداً إلى أعمالهم وتجاربهم في تصميم وكتابة المناهج، بدأوا المناقشات مع منسقي اللجان حول مَكَاة هذه المواد في المسار المدني، حول المحتوى الواجب حشده، وحول إطار الكفايات، وحول كيفية تصوّر التدرّج، وكذلك حول أخذ مبدأ تداخلية المواد في الاعتبار. كما تمّ استقبالهما من قِبَل وزير التربية والتعليم العالي الدكتور عباس الحلبي. ناقش الوزير، المهتمّ بالحوار بين الأديان والتاريخ، مع الخبراء مسألة إدراج تاريخ لبنان منذ الاستقلال مع تسليط الضوء على صعوبة إيجاد شخصيات توافقية والتعامل مع فترة ١٩٧٥ إلى ١٩٩٠.

تدريب أعضاء اللجان حسب التخصص وإنشاء ثقافة مشتركة للمناهج.

ينظّم المركز التربوي للبحوث والإنماء أربعة أيام تدريبية لأعضاء لجان الميادين المعرفية/ المواد في نهاية شهر تمّوز، بهدف تمكين أعضاء هذه اللجان من كتابة مصفوفات المدى والتتابع بطريقة موحدة وإنشاء ثقافة مشتركة بين كلّ المشاركين. ستركّز هذه الأيام التدريبية بشكل خاص على الإطار الوطني، والسلم التعليمي، والمقاربة بالكفايات، والسياسة اللغوية، والوحدة التعليمية. سيشمل هذا التدريب ٣٥٠ شخصاً موزعين على أربع مجموعات ويشاركون في ٢٤ لجنة تخصصية. سيكون هذا التدريب فرصة لتسج روابط بين مختلف الفاعلين، ولمشاركة الموارد والخبرات في كتابة المناهج الرسمية.

محتوى هذا العدد

- مرافقة الخبراء في دور «الطرف الثالث» لدعم لجان التاريخ والتربية الوطنية والتربية المدنية والمواطنة: مواد تتشكل فيها الثقافة المدنية والفكر النقدي.
- تدريب أعضاء اللجان حسب التخصص وإنشاء ثقافة مشتركة للمناهج.
- خطوة مدققة في تطوير المنهاج: نقاش مثير داخل اللجنة العليا للمنهاج.

خطوة محققة في تطوير المنهاج: نقاش مثير داخل اللجنة العليا للمنهاج

ترأس وزير التربية والتعليم العالي الحالي معالي الدكتور عباس الحلبي اللجنة العليا للمنهاج التي اجتمعت يوم الأربعاء ١٠ تموز ٢٠٢٤ في مبنى المطبعة- سنّ الفيل. ضمّ هذا الاجتماع العديد من ممثلي المؤسسات التعليمية، من بينهم أكاديميون وممارسون وكذلك الخبراء الذين رافقوا عملية تطوير المنهاج منذ بدايتها. سمح هذا الاجتماع بإنهاء مرحلة مهمة في تطوير المنهاج قبل البدء في كتابة مصفوفات المدى والتتابع للمنهاج من قبل أعضاء اللجان التخصصية، البالغ عددها ٢٤ تخصصًا. ستشكل مصفوفات المدى والتتابع، هذه، أساس المنهاج الرسمي. كما أتاح هذا اللقاء إدراك الإنجاز الضخم الذي حققه المركز التربوي للبحوث

والإيماء. تمّ التأكيد، خلال هذا الاجتماع، على موقف المركز التربوي للبحوث والإيماء الرامي إلى مواصلة تصميم وكتابة المنهاج بالرغم من المهلة الزمنية الضيقة. ساعد هذا التجمع في تبادل مثير بين أعضاء اللجنة العليا، والمسؤولين عن تطوير المنهاج في المركز التربوي للبحوث والإيماء، وكذلك الخبراء حول الخيارات التي تمّ اقتراحها في السياسات التعليمية الجديدة. وللتذكير، تُعزّز السياسات التعليمية الجديدة مفهوم العدالة الاجتماعية من خلال تقديم فرص تعلم متكافئة لجميع التلاميذ، مع السعي إلى اعتماد نماذج مواطنة موحدة في القطاعين العام والخاص.

اقتباس

"في السياق الحالي من التحولات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والعلمية والمجتمعية التي تهرّ الأنظمة التعليمية ومناهجها، يظهر تيار في البلدان الأنجلوساكسونية يسلب الضوء على الحاجة إلى تدريب على الكفايات المناسبة للقرن الواحد والعشرين والتي غالبًا ما يُشار إليها بالكفايات الأربع "4Cs [...] كل "C" يشير إلى الحرف الأول من قائمة هذه الكفايات الاربعة: الإبداع (Creativity)، التواصل (Communication)، الفكر النقدي (Critical thinking)، التعاون (Collaboration) [...]. هذه الكفايات الاربعة للمستقبل" هي كفايات مُستعرضة فُكّر فيها لإدماج الأشخاص في المجتمع وسوق العمل: تجهيز الشباب بشكل خاص للحياة اليومية، وكذلك للمهن التي قد لا تكون موجودة بعد." (ف. تشارلز، 2024،

ص. 69



رئاسة اللجنة العليا للمنهاج من قبل الوزير الحالي معالي الدكتور عباس الحلبي